



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآثار
قسم الآثار

الخط العربي على الحجر والجص في العصر العباسي

بحث تقدم به الطالبان

(حسن تقي محمد) و (مصطفى كريم هاشم)

وهو جزء من متطلبات لنيل شهادة البكالوريوس في كلية الآثار

بإشراف الدكتورة

شيماء البدري

المقدمة

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي قدر لنا التوفيق والنجاح في كتابة هذا البحث ونتمنى من الله عز وجل ان يكون قد نال اعجابكم ، فنحن قد جمعنا لكم مجموعة من المعلومات الشاملة بعد مشوار طويل جدا من البحث والاطلاع وتجميع المعلومات من مصادر ها القيمة فقد قدمنا لكم هذا البحث بعد تفكير وتعقل في موضوع البحث وهو (الخط العربي على الحجر والجص في العصر العباسي) وقد كان هذا البحث بمثابة الرحلة العلمية الممتعة للارتقاء بموضوع البحث لذلك بذلنا جهد كبير في اخراجه على المستوى المطلوب ولكننا لا نستطيع ان نقول انه بحث شامل ويتصف بالكمال لان كل شيء ناقص ويحتاج الى المزيد ليصل الى مستوى مرتفع من العلم والمعرفة وان كان الله تعالى قد وفقنا في كتابة هذا البحث فأنا نعتبر ذلك مكافئة من الله تعالى تعويضا منه عما بذلنا من جهد وتفكير وقد كان ذلك هدفنا من البداية وننتشر ف باننا ولصنا اليه.

وتناولنا بالبحث في الفصل الاول الذي يتكون من مبحثين المبحث الاول (نشأة الخط العربي واهم الآراء التي قيلت فيه) وفي المبحث الثاني تناولنا (الخط العربي في العصر العباسي واهم الخطاطين) والفصل الثاني ايضا يتكون من مبحثين المبحث الاول (الخط العربي على الحجر) المبحث الثاني الذي تناولنا فيه (الخط العربي على الجص)

واخيرا بعد ان انتهينا من هذا البحث وابحرنا في مجاله وموضوعه الرائع نتمنى من الله عز وجل ان نكون قد وفقنا في ذلك وان نال اعجابكم ورضاكم

وصل الله تعالى على اشرف الخلق والمرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين .

الخط العربي على الحجر والجص في العصر العباسي

الفصل الأول

المبحث الأول

- نشأ الخط العربي واهم الآراء التي قيلت فيه

المبحث الثاني

- الخط العربي خلال العصر العباسي واهم الخطاطين فيه

المبحث الاول

نشأ الخط العربي واهم الآراء التي قيلت فيه

خط : كلمه من حرفين ثانيهما مشدد وهذان الحرفين يشكلان لفضا داخل معاجم اللغة العربية ومؤسسه لاشتقاقات عديدة ومعاني مختلفة اذا فالخط صلة باللغة العربية من حيث الاشتقاق والمعنى وصلة من حيث الشكل والتطور اذ رافق الخط اللغة في كل مراحلها وتطور تطورا حيا على مر العصور (1)وهو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية وتتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب اشكال هندسية مختلفة ويقترن فن الخط بالزخرفة العربية حيث يستعمل في تزيين المساجد والقصور كما انه يستعمل في تحلية المخطوطات والكتب ويستخدم ايضا لكتابة نسخ القران الكريم . ويعتمد الخط العربي جماليا على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة ويستخدم في ادائه فنيا في العناصر نفسها التي تعتمد على الفنون التشكيلية (2) سار الخط العربي في رحلة حياته مسيرة طويلة قد نشأ نشأتا عادية وبسيطة ثم تطور مع تطور الحياة وان مسيرة الخط العربي قبل الاسلام كانت بطيئة جدا بينما نجده يصل الى الابداع بعد الاسلام حيث تناوله الخطاطون بالتحسين والتزيين (3)حيث قدمت دراسات كثيرة مستفيضة عن نشأة الخط العربي وتطوره وكان القليل من هذه الدراسات محاولات جادة وعلمية في حين يعد الكثير منها فقيرا الى هذه الجدة والعلمية فالآراء لغير علمية تعتمد على اخبار وروايات من كتب التاريخ اما الآراء العلمية فقد اعتمدت اسلوب التحري والتنقيب والتمحيص والاعتماد على الاثار (4)

1- الالوسي ، عادل . نشأ الخط العربي وتطوره ، ط1 ، مكتبة الدار العلمية للكتاب ، القاهرة ، 2008،ص9.

2- فضائلي ، حبيب الله . اطلس الخط والخطوط ، ترجمة :محمد التونجي ، دار طلاس ، دمشق، 1993، ص75.

3- الاعظمي ، وليد . تراجم خطاطي بغداد ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1977، ص64-65.

4- الالوسي ، المصدر نفسه ، ص29.

ان الحديث عن اصل الخط العربي وجذوره التاريخية ومعرفته اول من خط العربية يكاد يكون ضربا من المستحيل وذلك لعدم وجود الاصل التاريخي التي تعتمد عليه في شكل الخط العربي وموطنه الاصلي (1) وغم هذا الغموض والصعوبة في تحدي اصل ونشأة الخط العربي واختلاف وتضارب الآراء بين الباحثين والمؤرخين ظل الخط العربي ذا اهمية كبيرة ومن الاسباب التي تزيد من اهمية

الخط العربي انه يعد من المكونات الاساسية للفن العربي الاسلامي ليس هذا فقط بل انه من العناصر التي لا تقل اهمية عن العناصر الزخرفية المتطورة والتي تعرف على الصيد العالمي بين المختصين بالفنون الاسلامية (الارابيك)* (2)

1- محمود ، سميرة عزيز . الاصول التاريخية للخط العربي وتطوة في العصر العباسي ، مجلة الفتح ، ديالى ، 2009، ص3.

2- حميد ، عبد العزيز . تاريخ الخط العربي عبر العصور المتعاقبة ، ج1، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ص8 .

*الارابيك :وهو فن الزخرفة بنماذج من الطبيعة واشكال هندسية متداخلة ومعقدة وهو احد عناصر الفن الاسلامي القديم ورمز للعمارة الاسلامية. www.alarabi.co.uk

اهم الآراء التي قيلت فيه

يختلف المؤرخون والباحثون العرب على مكان نشوء الخط العربي فمنهم من يذكر الطائف ومنهم من يذكر الحجاز واخرون العراق وغيرهم اليمين فقد ذكر المسعودي (1) ان الخط العربي كان قد ظهر في الطائف وان عبد ضخم بن ارام بن سام بن نوح وولده ومن اتبعه نزلوا الطائف وانهم اول من

كتب بالعربية ووضع حروف المعجم في حين يذكر المؤرخ الطبري (2) ان الخط العربي كان قد ظهر في الحجاز على يد ملوك جبابة هم (ابجد هوز وخطى كلمن سعفص قدشت) وقد وضعوا الكتابة على اسمائهم ثم وجدوا بعد ذلك حروف ليس من اسمائهم وهي (الثاء - الخاء - الذال - الطاء - الثين والغين) فسموها بالروادف. أما المؤرخ ابن النديم (3) ذكر ان العراق كان موطن ظهور الخط العربي عندما ظهر لأول مرة في قبيلة اياد التي كانت تسكن العراق حيث تعلمها من اهل الانبار ثم انتقل الى بقي العرب. غير ان بن خلدون (4) ينكر ذلك على قبيلة اياد حيث يذكر انهم كانوا قبائل رحل ليس لهم استقرار

وانا رأي كباحث عدم الاعتماد على هذه الآراء وذلك كله ينقسم الدليل الاثري وانا لا يوجد عندي دليل اثري قل ضل هذه الآراء المتناقضة وضيق الوقت وقلة المعلومات والمصادر التي بين ايدينا

-
- 1- المسعودي ، ابي الحسن . مروج الذهب ومعادن الجوهرة ، ط1 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2005 ، ص143.
 - 2- الطبري ، محمد بن جرير . تاريخ الرسل والملوك ، ج1، ط2، دار المعارف ، 1967، ص203.
 - 3- ابن النديم . الفهرست ، تحقيق :ايمن فؤاد ، مؤسسة الفرقان الاسلامية ، 2009، ص5.
 - 4- ابن خلدون ، مقدمه ابن خلدون ، تحقيق :مصطفى الشيخ ، مؤسسة الرسالة ، ص756.

المبحث الثاني

الخط العربي خلال العصر العباسي واهم الخطاطين

ما كاد الخطاطون يتربعون على عرش الخط في دمشق حتى زلزل العباسيون عرش الخلافة الاموية فيها فاتجه انصار الخطاطين والفنانين الى بغداد عاصمة الدولة العباسية ومدينة الخلفاء العظام المنصور والرشيد والمأمون، وطبيعي ان يرحل اليها الخطاطون كما رحل اليها الادباء والعلماء ليكونوا اقرب الى الخليفة والدولة وينالوا اجر ابداعهم منة الخلفاء والامراء ، واذا كان العصر

الاموي عصر تأسيس وبناء فأن العصر العباسي عصر ازدهار ورخاء وبذخ ، وفي مثل هذا العصر لا بد ان يزدهر كل فن وتنبع كل من يمتلك ادنى ملكة فنية او علمية (1)حيث ان اشهر موجودي الخط الجميل وكاتبني والمتفنين الاوائل الذين افرعوا في هذا الفرع من الفنون الرفيعة قد نشأوا في مدينة السلام وفيها برعوا بخطوطهم وظهرت مواهبهم وقد تعدد الاقلام ووضعت للحروف قواعد وقوانين لتزيد جمالا على جمال ولنمغو كتابتهم بالتزويق والتذهيب (2) وفي هذا العصر ظهرت كوكبة من الخطاطين لا تزال اصارهم باقية ، وكان الخط في هذا العصر قد استوعب من صور الابداع فأترع الخط بالزخرفة وفي اوائل الدولة العباسية اشتهر خطاطان عرفا بجودة خطيهما وهما (الضحاك ب عجلان) * و(اسحاق بن حماد)* في خلافة المنصور والمهدي وعلى ايدي هذان الكاتبان تنوعت الخطوط وتفرعت وفي عصر المأمون برز كتب اخرون استطاعوا ان يقدموا نماذج متقدمة للخط وهم امتداد لمن سبقهم (3) وتعددت اقلام الخطاطين وخطوطهم في عهد هذان الخطاطين حتى كان مضرب المثل في اظهار ملكتهم في الحرف العربي فلما جاء عصر الرشيد والمأمون نضجت العلوم والمعارف وراح الخطاطون يجودون في خطوطهم وينافسون في ذلك حتى زادت الخطوط الى اكثر من عشرين خطا فقد طور الخطاط ابراهيم الشجري * (الثلاث والتثني) وقبيل نهاية القرن الثالث اخترع الخطاط يوسف الشجري خطا جديدا سماه (الخط المدور الكبير)(4)

ت

1- شوحان ، احمد. رحلة الخط العربي من المسند الى الحديث ، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص20.

2- الجبوري ، سهيلة ياسين . الخط العربي وتطوره في العصور العباسية ، مطبعة الزهراء ، المكتبة الاهلية في بغداد ، 1962 ، ص67.

3- الالوسي ، المصدر السابق ، ص35.

4- شوحان ، المصدر نفسه ص30.

*الضحاك بن عجلان واسحاق بن حمادة :هم خطاطان من اهالي الشام الاول عاش في فترة السفاح والثاني عاش في فترة المنصور ميزة ابداعهما بأنهما يخطان خلط الجليل اضافه الى ذلك هم الذين اكتشفوا خط الطومار والجليل

*ابراهيم الشجري :خطاط عربي عاش في العصرين الاموي والعباسي ينسب اليه في اختراع خط الثلاث والتثني ويعد من افضل الخطاطين فيهذين العصرين www.ar.m.wikipedia.org

اما في الصور العباسية المتأخرة فقد برزت فنون الوزراء الكتابية واجادتهم لحسن الخط والتفنن به اثناء كتابة رسائلهم وتوقيعاتهم وظهرت اجادة الوزراء بحسن لخط خلال التفنن به في الكتابة مع استقامة حروفه واستواء سطورهم.

لم يقتصر الخط العربي على الرجال فقط في العصر العباسي وانما برزت نساء شهيرات في هذا المجال مثل (شهادة بنت الابدعي) اشتهرت في النسخ وجودة الخط كما عرفت (فاطمة بنت الحسن العطار) بجودة خطها وجمالها (1)

وبلغت الخطوط في اواخر العصر العباسي اكثر من ثمانين خطا وهذه الكثرة شاهد على تقدم الفن والزخرفة الى جانب الخط .

وظهر في العصر العباسي (الخط المقرمط) وهو خط ناعم ، حتى راح الخطاطون يتفننون به في رسم المصاحف رغم صغر حجمة (2)

اشهر الخطاطين في العصر العباسي

1- ابن مقلة :هو ابو علي بن محمد بن مقلة . ولد سنة 272 هـ -885 م وتوفي سنة 328هـ -939 م بغدادي النشأة ومقلة لقب ابيه علي (3) ويعد من رواد الخط العربي واحد مبدعي هذا العصر وهو الذي اطلق على قلم النسخ اسم البديع وذكر انه كتب المصحف مرتين (4) وان احد هذين المصحفين قد عثر ابن البواب على 29 جزء اما الجزء الثلاثون فقد كتبه ابن البواب ويعتبر ابن مقلة المهندس الاول للخط العربي فهو الذي ابتكر القوانين والقواعد لكل حرف من حروف الخط العربي (5) وكان به ميل وشغف للخط العربي فالتعمق نبوغه والف قاعدة اخيه ابن علي ابن مقلة فقلدها وابدع في اوضاع الحروف وابعادها وقد ترجم ابداعه هذا نتيجة عمله في قلم الدفاتر والنسخ والتقرب من ديوان الوزارة ونتيجة ذلك ظهر تشابه كبير وتقارب في الخطوط ما بين الاخوين ابو علي وابو عبد الله بن مقلة(6)

1- شوحان ، المصدر السابق ، ص31.

2- محمود ، المصدر السابق ، ص16 .

3- ابن النديم . كتاب الفهرست ، تحقيق ابراهيم رمضان ، ج1، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، بيروت ، 2010، ص7 .

4- الالوسي ،المصدر السابق ، ص35 .

5- الجبوري ، المصدر السابق ، ص70-71 .

6- محمود ، المصدر نفسه ، ص24 .

2- ابن البواب : وهو ابو الحسن علي بن هلال المشهور بابن البواب ويرجع لقبه هذا الى والدة الذي كان يعمل بواب بيت القضاء في بغداد (1) بدأ ابن البواب مهنته كمزوق للدور ومن ثم تزويق الكتب واخيرا امتهن الخط واذهل وحير من لحقه من الخطاطين (2) حيث كان من اشهر الخطاطين وسار هلى منهج ابن مقلة وطور في اسلوبه فعين خطاطا في جامع المنصور في ببغداد كان ابن البواب حافظا للقران وذكر انه استنسخ القران الكريم 64 مرة .

وابن البواب فنان فطري صاحب ذوق في الكتابة فارتسم هذا الذوق على طريقته وخرج فنه جميلا جذابا منسابا .

وقد ركز على ترشيح الحروف وتليينها واستعمل خط النسخي وخطوطا اخرى في كتابة القران الكريم وعنا بالزخرفة المواجهة للكتابة ولاسيما عند نسخ فاتحة الكتاب ، وعمل الفواصل الجميلة والصغيرة واهتم كذلك بالتزيين والتذهيب .

توفي ابن البواب سنة 413 هـ 1022 م في بغداد قرب ضريح الامام احمد بن حنبل (3)

1- غربال، محمد شفيق . الموسوعة العربية الميسرة ، ج1، دار النهضة ،لبنان ، ص11 .

2- ياقوت . ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ، طبعة لندن ، ص10 .

3- محمود ، المصدر السابق ، ص26 .

3- ياقوت المستعصي : هو ابو الدرر جمال الدين ياقوت عبدالله المستعصي الحموي الرومي البغدادي الكاتب الاديب المشهور ويعد قبلة الكتاب (1) هو رحالة جغرافي واديب وشاعر وخطاط ولغوي ، عربي الاصل ولد في مدينة حماة ولهذا يلقب بالحموي استوطن مدينة بغداد ونشأ بها ولقب بالبغدادي (2) عاش ياقوت فنون الخط العربي منذ صباه فبرع فيه واطهر من المهارة وجعله في مصاف علماء الخطاطين وبلغ غاية من الحسن والخط وضبط قواعده (3) وفاق ابن البواب في جمال خطة وحسن تنسيقة والابداع في تراكيبه .

فكتب كثيرا من المصاحف وانتشر خطه في الافاق ويعد ياقوت اول من نقل الخط الى الطريقة العراقية (ابن مقلة) .

عمل ياقوت خازن في دار الكتب في المدرسة المستنصرية وقد افاد ياقوت من دار الكتب كثيرا حيث كان يجتمع بالوزراء والخلفاء والشعراء . فعرفوا فضلة فنال رعايتهم وتشجيعهم وصنف كتب في الاخبار والاشعار واسرار الحكمة .

توفي ياقوت المستعصي في منزلة عام 698 هـ -1299 م ثم دفن الامام ابي حنيفة (4)

-
- 1- المنذري ، زكي الدين . التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، ج5، النجف ، 1968 ، ص221.
 - 2- الحنبلي ،ابن العماد . شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،تحقيق :محمود ارناؤوط، ج5، دار بن كثير ، 1986 ، ص105 .
 - 3- ابن خلكان ، احمد . وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمن ،تحقيق : احسان عباس ، ج5، بيروت ،1972، ص173.
 - 4- السديني ، محمد بن سعيد . المختصر المحتاج اليه ، تحقيق: مصطفى جواد ، ج2 ،مطبعة المعارف ، بغداد ، 1951، ص201.

4- ال جرادة

أ- ابو الحسن بن ابي جرادة وولده الحسن : كتب ابي الحسن بن ابي جرادة بخطه ثلث خزائن من الكتب لنفسه وخزانة لابن ابي البركات وخزانه لابنه ابي عبد الله ومات الشيخ ابو حسن 548 هـ عن عمر ناهزه ثمانية وثمانين سنة (1)

ب- ابو البركات عبد القاهر بن علي بن عبد الله بن ابي جرادة : هو اخو ابو علي الحسن بن علي كان ادبيا شاعرا له الخط الرائع والتهذيب الذي تبحر في جودته (2)

ج- ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة : عرف بصدر زمانة وفرادته ذو فنون عن العلوم وخطه مليح جاء على غاية من الحلاوة والصحة (3)

د- جمال لدين ابو غانم محمد بن القاضي ابي الفضل هبة الله بن ابي جرادة : كان خطه في صباه على طريقة ابن البواب القديمة ووهب لاهلة مصاحف كثيرة بخطه وكان ذا اعتكف لشهر كتب مصحفا وكان مولوده وكان مولوده سنة 540 هـ (4).

1- ياقوت ، معجم الادباء ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ، ج6 ، دار الغرب الاسلامي ، 1993 ، ص18-20.

2- ياقوت ، المصدر نفسه ، ص20 .

3- ياقوت ، المصدر نفسه ، ص21.

4- ياقوت ، المصدر نفسه ، ص33-34.

الفصل الثاني

المبحث الاول

- الخط العربي على الحجر

المبحث الثاني

- الخط العربي على الجص

المبحث الاول

الخط العربي على الحجر

بالرغم من اهمية وطول فترة الخلافة العباسية وما اولاه الخلفاء العباسيون من اهتمام عبر العلوم والفنون الا انه لم يصل بين ايدينا الا القليل من النماذج الخطية على الحجر والجص ومن تلك النماذج

1- محراب مسطح من الحجر جئ به من بلاد الرافدين في جامع الجويجاني في الموصل حيث يعود الى اواسط القرن السادس الهجري /الثاني عشر ميلادي هذا المحراب لا يحمل من النقوش الكتابية سوى البسمة كتبت بالخط الكوفي المورق ذي الخطوط المستقيمة كما في الشكل رقم 1-1 (1)

2- من النماذج الحجرية شاد قبر من حجر البازلت شكله شبه منحرف تقريبا عدد اسطره اربعة عشر سطر كتب بطريقة الخط الكوفي البارز و المزخرف جزئيا مؤطر من ثلاث جهات بخطين متوازيين بسطين وهو غير مؤرخ ربما يعود تاريخ عمله الى الفترة ما بين سنة 313هـ - 343هـ / 925 م - 955 م النص المكتوب عليه كما في الشكل رقم 2

1- بسم الله الرحمن الرحيم . قل

2- هو الله احد . الله الصمد .

3- لم يلد . ولم يولد . ولم يكن له

4- كفوا احد * كل نفس ذائقة

5- الموت وانما توفون اجور

6- كم يوم القيامة فمن

7- زحزح من النار واد

8- خل الجنة قد فاز *

1- حميد ، عبد العزيز. تاريخ الخط العربي عبر العصور المتعاقبة ، ج2 ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ص63-64.

*سورة الاخلاص بكاملها

*الاية (185) من سورة ال عمران.

9- هذا قبر قمرية جارية

10 سعد مولى الامير ابراهيم

11- بن زياد اطال الله بقائه

12- رحمها الله والحقها

13- بنبيها محمد صل الله عليه وال

14- وسلم

يعد هذا الشاهد من الشواهد المهمة التي عثر عليها في موقع حمدان بسبب صلة بأحد امراء الدولة الزيدية التي حكمت في تهامة من سنة 204 الى سنة 407هـ / 819-1017م (1)

3- من الشواهد الحجرية الاخرى هو شاهد قبر من حجر البازلت مستطيل الشكل تقريبا عدد الاسطر فيه 9 اسطر كتبت بطريقة الخط الكوفي البارز المشتمل على زخارف بسيطة في بعض حروفه وهو

غير مؤرخ ربما يعود الى النصف الاول من القرن الرابع الهجري /العاشر الميلادي والنص المكتوب عليه كما في الشكل -3- (2)

1- بسم الله الرحمن الرحيم

2- شهد الله ان لا اله الا هو

3- والملائكة اولوا العلم

4- قائما بالقسط لا اله الا هو

5- العزيز الحكيم * هذا قبر

6- ام الحسين مريم ابنت

7- الحسين بن عبد الله

8- بن محمد . رحمة الله

9- نضر وجهها

1- الزيلعي ، احمد بن عمران . نقوش اسلامية من حمدانة ، مكتبة الملك فهد ، 1995 ، ص53-54.

2- الزيلعي ، المصدر نفسه ، ص61-63.

*الاية (18) من سورة ال عمران .

4- من النماذج الحجرية الاخرى التي نقش عليها الخط العربي بعض الاحجار البنائية المهذمة في موقع برسي بولس قرب مدينة شيزار بالقسم الجنوبي من ايران حرز النقش بقلم كوفي بسيط مؤرخ من شهر صفر سنة 344 هـ -955 م يحمل اسم الامير البويهى عضد الدولة ويضم النقش اسم واحد من الكتب وهو علي بن السراي الكاتب كما في الشكل (رقم 4)

1- حميد ، المصدر السابق ، ص14-15.

المبحث الثاني

الخط العربي على الجص

1- من النقوش الجصية التي نقش عليها الخط العربي في العصر العباسي هو محراب صغير في مدينة سامراء كشفت عنه الحفائر الأثرية العراقية 1936-1939 يتوسط هذا المحراب الجدار القبلي لمسجد صغير خاص بواحد من الدور السكنية الكبيرة الواقعة على الشارع الأعظم في موقع مدينة سامراء لقد وجد بحالة سيئة من الحفظ انه غير مؤرخ ربما يعود تاريخه الى اواسط لقرن الثالث الهجري – التاسع الميلادي في عد لمتوكل نقش عليه بالخط الكوفي البسيط النص المكتوب عليه على النحو التالي كما في الشكل (رقم5) (1)

بسم الله الرحمن الرحيم ((يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ما عملت من سوء تود لو أن بينهما وبينه
امدا بعيدا)) ((ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد)) ((اقبل على صلاتك ولا تكن من الغافلين))

1- حميد ، المصدر السابق ، ص49-51.

2- من النقوش الجصية التي كتب عليها الخط العربي هو العقد الكبير المدبب الذي يتقدم المحراب في بيت الصلاة بمسجد مدينة نايين في وسط ايران حيث ان النقوش الكتابية على هذا العقد لا تحتوي سوى على عدد من آيات القران الكريم نقشت بالقلم الكوفي المزهر وبالنحت البارز على الجص كما في الشكل (رقم6) (1)

1- حسن ، زكي محمد . فنون الاسلام ، مؤسسة الهنداوي للتعليم ، مصر ، 1981، ص56.

الاستنتاجات

ان نتائج دراسة التكوين الفني اوصلت البحث الى نتائج اتية

- 1- تؤدي العلاقات الهندسية اهمية كبيرة في بناء التكوين الفني والانشائي
- 2- ان هناك خصائص جمالية مشتركة بين الخط العربي والفنون التشكيلية مثل النحت والعمارة
- 3- ان الخط العربي رغم اتصاله الوثيق بالتراث فأن يمكن ان يكون متحررا نحو الحداثة
- 4- ان في الخط العربي افاق جديدة يمكن استخدامها في التعبير الجمالي
- 5- ان الخط العربي هو احد النتاجات الفنية المهمة للحضارة العربية الاسلامية
- 6- ان تعدد اشكال الخط العربي وقيمه الجمالية مصدر مهم لخلق اساليب فنية عديدة ومختلفة في انتاج اعمال خطية فنية جديدة

قائمة الصور والالواح

- 1- محراب مسطح من الحجر في جامع الجويجاني في الموصل
- 2- شاهد قبر من حجر البازلت في موقع حمدانة يعود تاريخ عمله 343 هـ -955 م
- 3- شاهد قبر من حجر البازلت يعود تاريخ عمله في النصف الاول من القرن الرابع الهجري /العاشر الميلادي
- 4- حجر بنائي مهدم في مدينة برسي بولس
- 5- محراب من الجص في احد الدور السكنية في موقع سامراء
- 6- العقد الكبير الذي يتقدم المحراب في جامع نايبين

قائمة المصادر والمراجع

- 1- نشأة الخط العربي وتطوره – دكتور عادل الالوسي
- 2- اطلس الخط وخطوط – حبيب الله فضائي
- 3- تراجم خطاطي بغداد – وليد الاعظمي
- 4- الاصول التاريخية للخط العربي وتطوره في لعصر العباسي – سميرة عزيز محمود
- 5- تاريخ الخط العربي عبر العصور المتعاقبة – عبد العزيز حميد
- 6- مروج الذهب ومعادن الجوهر – ابي الحسن المسعودي
- 7- تاريخ الرسل والملوك – محمد بن جرير الطبري
- 8- كتاب الفهرست – ابن نديم
- 9- مقدمة ابن خلدون – ابن خلدون
- 10- رحلة الخط العربي من المسند الى الحديث – احمد شوحان
- 11- الخط العربي وتطوره في العصور العباسية – سهيلة ياسين الجبوري

- 13-الموسوعة العربية الميسرة – محمد شفيق غربال
- 14- ارشاد الاريب الى معرفة الاديب – ياقوت
- 15- تكملة لوفيات النقلة – زكي الدين المنذري
- 16- شذرات الذهب في اخبار من ذهب – ابن عماد الحنبلي
- 17- وفيات الاعيان وانباء الزمان – احمد بن خلكان
- 18-المختصر المحتاج اليه – محمد بن سعيد الديثي
- 19- نقوش اسلامية من حمدانة – احمد بن عمران الزيلعي
- 20- فنون الاسلام – زكي محمد حسن